

## آية اﻻراكي في جمع من علماء باكستان : الاخوة الاسلامية نعمة الهية



[www.taqrib.ir](http://www.taqrib.ir)

[www.taqrib.ir](http://www.taqrib.ir)

في سياق الزيارة التي يقوم بها الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى باكستان ، التقى آية اﻻراكي جمعاً من كبار العلماء و الشخصيات الدينية في باكستان ، بحضور الدكتور ابو الخير زبير رئيس مجلس التضامن الاسلامي في باكستان ، و السيد لياقت بلوج الامين العام للجماعة الاسلامية في باكستان ، و السيد ثاقب اكبر الامين العام المساعد لمجلس التضامن الاسلامي ، و آصف قاضي و خالد محمود عباس اعضاء مجلس التضامن الاسلامي الباكستاني .

و في كلمة له في هذا اللقاء ، قال آية اﻻراكي : أن اساس الاسلام يتلخص في ثلاث كلمات : معرفة اﻻ و الرسول ، محبة اﻻ و الرسول ، و اطاعة اﻻ و الرسول .

و أضاف سماحته : اذا ما تحققت هذه الاركان الثلاثة ، يتجلى المجتمع الاسلامي . و هناك أبّ واحد لهذا المجتمع ، و بقية الافراد هم اخوة و اخوات في هذا المجتمع . و هذا يعني اذا ما تحقق المعرفة و المحبة و اطاعة رسول الله ﷺ ، تتجسد " أخوة المؤمنين " .

و أشار آية الله العظمى اليراقبي الى ان روح و نفس المؤمن تتشكل باطاعة جهة واحدة ، مضيفاً : أن عمل كل شخص يكون بتوجيه من اله ، إما هو أو الله . فاذا كانت الاوامر من الله ، سوف توجد نفس لدى المؤمن تأتمر بأمر رسول الله ﷺ .

و تابع سماحته : ان ما يدعو اليه المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية هو ، الرجوع الى الله ﷻ و رسوله ، موضحاً : أن ما يحدث اليوم في العالم الاسلامي هو ما حذرنا منه رسول الله ﷺ (ص) . ينبغي لنا ان لا نفعل ما يؤدي الى بروز هكذا اوضاع في العالم الاسلامي . لا بد لنا من العمل على تجنب العالم الاسلامي و الامة الاسلامية الخلافات والتفرقة وكل ما يقود الى التوتر و الخصومة .

و شدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، على اهمية الاخوة الاسلامية معتبراً اياها نعمة الهية كبرى ، مضيفاً : أن من واجبنا جميعاً اتباع ما نص عليه القرآن الكريم بشأن الاخوة الاسلامية .

و أوضح آية الله العظمى اليراقبي : باكستان دولة كبرى ، و أن بوسع علمائها القيام بخطوات في غاية الاهمية في مجال ترسيخ الوحدة و التقريب بين ابناء الامة الاسلامية .

و تساءل سماحته : لماذا ينبغي لنا اللجوء الى المنظمات الدولية لحل مشكلات العالم الاسلامي ؟ ينبغي للدول الاسلامية أن تعمل على تسوية مشكلاتها فيما بينها ، و أن بوسعها أن تشكل لجان مشتركة تأخذ على عاتقها مهمة حل المشكلات و تسوية الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية .

و في الختام أعرب آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر عن استعداد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية للتعاون مع مجلس التضامن الاسلامي و بقية الجمعيات الاسلامية في باكستان ، و العمل معاً في مجال ترسيخ وحدة الامة الاسلامية و التقريب بين فرقها و مذاهبها .

[مشاهدة التقرير المصور](#)